Majallah-e-Tahqiq
Research Journal of
the Faculty of Oriental Learning
Vol: 31, Sr.No.80, 2010, pp 147 - 162

مجلّہ تحقیق
مجلۂ کلیۂ علوم شرقیہ
جلد ۳۱، جولائی۔ستمبر ۲۰۱۰ء، شمارہ ۸۰

خطوط باكستان القديمة قبل الخط العربي

☆محمد جاوید ☆☆زاہدہ ناز

Abstract

Though intercultural traces between the Arab and the people of the subcontinent is a story of later periods and it started especially after the landing of the Arab in 712 AD in the subcontinent yet owing to close vicinity some traces in fields other than intellectual discourse are found there. Arabic script is totally a new phenomenon for the subcontinent as the local populace used to write in Brahmi and Khroshti scripts. They were the major scripts in vogue here before the introduction of Arabic script. All other indigenous scripts were derived from the Brahmi. The article also theorizes that the conflict of Urdu and Hindi was actually the conflict of script.

يجدر بنا أن نلقي نظرة عابرة على صلات العرب والهند قبل بحث دخول الخط العربي في باكستان علينا. إن تاريخ صلات الهند والعرب يرجع إلى القرون الماضية البعيدة. وكانت قوافل الهند التجارية تسافر إلى بصرة والبحرين والصنعا والقصر والضمدان وآرب والنجران والعدن في الجاهلية. وكانت تباع منتوجات الهند التجارية في أسواق سواحل العرب الأربعة وهي: أبلة، والصحار والعدن

☆ باحث الدكتوراه فی اللغة العربية، الكلية الشرقية، جامعة بنجاب، لاهور

☆☆ لیکچرار شعبہ فارسی، گورنمنٹ ڈگری کالج برائے خواتین، گلشن راوی لاہور

والجار. وكانت أبلة تسمى قديماً بأرض الهند وفرج الهند والسند. وعندما فتح عتبة بن غزوان ـ رضى اللّٰه عنه ـ ابلة في القرن الرابع عشر من الهجرة ، كتب إلى عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ "أما بعد فإن اللّٰه ولـه الحمد فتح علينا الأبلة وهي مرقى سفن البحر من عمان والبحرين وفارس والهند والصين".

وكذلك ساحل ظفار في الخليج العربي كان مركزاً تجارياً لمتجرة الهند البحرية من قديم الزمان وترسل من هنا البصاعات التجارية إلى الهند ويصل إلى هنا من الهند كثير من أنواع التوابل والعطريات وعشب سوگوان وغيرها:

"وفي الأسواق الجاهلية لعمان سوق دبا (دلى) خاصة ومعروفة جداً
كان تجار الهند والسند والصين يجتمعون فيها وكان حاكم الوقت
حلنبدي بن متكبر آنذاك ياخذ عُشراً من التجار"(۱)

وكانت أسواق العرب مملوء ة من كل نوع من الأشياء التجارية الهندية فيها العود، والصندل، والكافور وماخور، وجوزبورا، وقرنفل، والقاقله، والكبابة، والنارجيل، والملابس، ومصنوعات أسنان الفيل والفيل نفسه. وكما توجد الأشياء من سراتديب (سرى لنكا اليوم) مثـل : ياقوت، در، مرأة سنبـاوج ومـن سنـدان: فلفل ومن السند: القسط، العشب البيدي، العشب القصي وغيرها. ويقول ابن خردازبه عن متاع الهند التجاري في أسواق العدن:

"وبها العنبر، والعود والمسك ومتاع السند والهند"(۲)

ومتاع الهند التجاري كان يصل إلى مناطق السواحل حتى ببكة. ولكن فيما بعد انقطع هذا العمل لسبب التدخلات من جانب الروم والفارس وانتقلت العمليات التجارية من اليمن والعدن إلى سوق جديد ـ مكة المكرمة وهي مابين مصر والشام. ويشير القرآن المجيد إلى هذه الرحلات التجارية التي كانت تسافر من الحجاز إلى

الشام كما جاء في القرآن الحكيم:

﴿ لايلف قريش، الفهم رحلة الشتاء والصيف﴾(٣)

وكان النبي ﷺ نفسه سافر إلى الشام وهو ابن اثني عشر ومرة ثانية سافر إلى الشام تاجراً وهو في الخامس والعشرين من عمره. ولما صارت مكة مركزاً تجارياً، سافرت قوافل الهند التجارية إليها ووصلت إلى سوق عكاظ. كما يصدق صاحب "الجمل في تاريخ الأدب العربي" هذا الأمر:

"كانت مكة محطّاً لأصحاب القوافل الآتية من جنوب العرب تحمل بضائع الهند واليمن إلى الشام ومصر ينزلون بها ويسقون من بئر شهيرة بها تسمى بئر زمزم ويأخذون منها حاجتهم من الماء"(٤)

وكان شعراء العرب أكثر ذكراً لمنتوجات الهند وأتوا بذكر أسماء ها في أبياتهم وخاصة يمدحون السيوف الهندية ويسمونها بأسماء كثيرة مثل:

١ـ سيف الهند

٢ـ السيف المهند

٣ـ السيف الهندي

٤ـ هندوواني

٥ـ قلعي

ويذكر شريف إدريس في كتابه "نزهة المشتاق" عن المعادن الحديدية التي كانت توجد في جنوب الهند وأن الحديد يباع الحديدخاماً والناس من الهند يصنعون به السيوف. وهو يقول:

"ولكن الهنديين يحسنون تراكيب أخلاط الأدوية التي يسبكون بها

الحديد اللين فيعود هندياً ينسب إلى الهند وبها دور الضرب للسيوف وصنّاعهم يجيدونها فضلاً على غيرهم من الأمم وكذلك الحديد السندي والسرنديبي والسليماني كله يتفاضل بحسب هواء املكان وقودة صنعة وإحكام السبك والضرب وحسن الصيقل والجلاء ولايوجد شيئ من الحديد أمضى من الحديد الهندي وهذا شيئ مشهور لايقدر أحد على إنكار فضيلته"(٥)

والشعر العربي ينحصر إلى السيف الهندي عندما يريد ذكر الشجاعة والجرأة والبطولة.

وفيما يلي نذكر بعض الأشعار التي يوجد فيها ذكر السيف الهندي وهذا صاحب المعلقة الشهيرة زهير بن أبي سلمى يصف السيف الهندي بقوله:

كالهند وإني لايخزيك مشهده وسط السيوف إذا ماتضرب إليهم (٦)

ويقول طرفة بن العبد في معلقته:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرءِ من وقع الحسام المهند

وتخرج منه صرة القر جرأة وطول السري دري عضب المهند (٧)

ولايقف الشعر العربي بوصف السيف الهندي بل يذكر السهام من الهند والرماح والدروع والعشب القصبي والمسك. وهاهويصف فضل بن عبدالصمد قوس البروص (مدينة بهڑوچ الهندية):

انعت قوسا ذي انتقا جاء بها جالب بروصاء

والمسك من طيب الهند المشهور وكان يرسل إلى العرب من مدن الهند المتنوعة. وكانت ميناء دارين بساحل بحرين سوقا خاصاً به ويقول أمير الشعراء امرؤالقيس:

إذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاء ت بريا القرنفل (٨)

ويقول النابغة بن شيبان:

إذا ماجرى الحادي فوق متونها ومسك ذكي جفنتها المجامر

قد عبق العير بها ومسك يخطالطه من الهندي عود

وبشير بن أبي خازم يقول:

إذا لتاجر الهندي جاء بفارة من المسك صحت سوالفهم تحري (٩)

وكذلك يوجد كثير من المفردات الهندية في اللغة العربية وهذا الأمر يدل على تعامل العرب بالهند مثل قفور أو قافور وهو هندي الأصل (كپور) زنجبيل (زنجابير) فرنفل أو قرنفول (كرن پهول) ساج (العشب الهندي ـ ساگوان)

وكان يسكن بعض من أقوام الهند في العرب. ووفق صاحب "لسان العرب" كان العرب قديماً يستخدمون اسمين للهند أي السند والهند كبلدين مستقلين وتجد ذكر بعض الشعوب والأقوام القاطنة ببلاد العرب في العصر النبوي أيضاً منها:

١ـ زط (جاٹ)

٢ـ ميد

٣ـ سيابجة

٤ـ اساورة

٥ـ احامرة

٦ـ بياسرة

٧ـ تكاكرة (ٹھاكر)

وكثير من الأشياء المنسوبة إليهم مشهورة مثل قول صاحب "لسان العرب" "الزط جيل أسود من السند إليهم تنسب الثياب الزطية"

وفي وقت بعثته ﷺ كان بعض من الناس من الهند موجوداً في العرب. ويقال إن أول

من أسلم في عهده ﷺ من الهند هو الطبيب الشهير بير إلا أنه مالقي رسول الله ﷺ(۱۰)

وكان النبي ﷺ نفسه يعرف أهمية الهند حتى قال عنها:

"قال رسول الله ﷺ: عصابتان من أمتي حرّرهما الله من النار، عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم عليهما السلام".(۱۱)

وجزائر سرانديب تحاور الهند وأهل سرانديب اعتنقوا الإسلام في عهد عمر بن الخطاب۔ رضي الله عنه (۱۲)

ويمكن لنا في أضواء هذه الأدلة والشواهد أن الصلات بين العرب والهند كانت موجودة في الجاهلية وفي عهد الرسول ﷺ وعهد الخلفاء الراشدين المهديين ونتيجة لهذه الصلات كانت الروايات الهندية شائعة في العرب وكشيوع الروايات العربية في الهند.

وكانت اللغة العربية تتأثر اللغات الهندية منها الشعبية والمحلية. وان بعض المفردات والمصطلحات من الهند كانت مستعملة في اللغة العربية من قديم وكذلك مفردات العربية ومصطلحاتها دخلت في اللغات الهندية إلى حد كثير. ولذا نقول إن اللغة العربية ماكانت غير مأنوسة كلية لأهل الهند عند ما فتح السند بأيدي محمد بن القاسم سنة ۷۱۲ للميلاد.ولكن شاعت اللغة العربية وخطها على نطاق واسع بعد هجوم محمد بن القاسم وفتح السند بأيديه.

والآن نخوض فى البحث الآساسى اى الخطوط القديمة لشبه القارة و ينقسم البحث الى المبحثين :

الأول: **الخطوط القديمة لشبه القارة الباكستانية والهندية**

الثانى: النزاع بين الخط الاردى و الخط الديوناگرى

المبحث الأول: الخطوط القديمة لشبه القارة الباكستانية والهندية

الخط نظام الحروف المكتوبة للغة. إذا أخذ الإنسان ينطق اخترعت الأصوات الأساسية. مع ذلك بدأ احساس ضرورة تجسيم هذه الأصوات. أى حوّلت الصورة السمعية بالصورة البصرية كي ترسل أصوات المتكلم إلى غائب بطريق صحيح قطعي أو إن أراد المتكلم نفسه استطاع أن يرجع إليها وأن تحفظ أصواته وأفكاره للمستقبل. ويستفيد منها الأجيال الناشئة.

كانت الخطوط المختلفة رائجةً في شبه القارة الباكستانية والهندية قبل قدوم الخط العربي إلا أنه توجد المعلومات القليلة عن الخطوط القديمة الهندية كأمر لغاتها القديمة.

ماكان يتعود الهنادكة أن يكتبوا على الجلد كما كان يكتب اليونانيون. ولكن العرب بداء يكتبون في عهد الخلفاء الراشدين على الجلود والأصلاب وعظام أكتاف الحمل أو أوراق النخل. وكانت ميزتها أنها ماكان يمكن أن تبدل وتمحو.

اخترع أهل الصين الورق أوّلاً. فوصل الورق إلى ثمرقند وأماكن أخرى بواسطة الصينين رويداً رويداً. ولمّا شاع فن صناعة الورق بدأ أهل الإسلام صناعته.وقال البيروني في صناعة الورق في الهند :

"فالهند أما في بلادهم الجنوبية فلهم شجر باسق كالنخل والنارجيل ذو ثمر يؤكل وأوراق في طول ذراع وعرض ثلاث أصابع مضمومة يسموّنها ((تاري)) ويكتبون عليها ويَضُمّ كتابهم منها خيط ينظمها من ثقبة في أوساطها فينفذ في جميعها، وأما في واسطة المملكة وشمالها فانّهم يأخذون من لحاء شجرة ((التوز)) الذي يستعمل نوع منه في أغشية القسي ويسمونه ((بهوج)) في طول ذراع وعرض أصابع ممدودة فما دون ويعملون به عملاً كالتدهين والصقل يصلُبُ به ويتملّس ثم يكتبون

علیها وهي متفرقة يعرف نظامُها بأرقام العدد المتوالى ويكون جملة الكتاب ملفوفة في قطعة ثوب ومشدودة بين لوحين يقدرهما واسم هذه الكتب ((بوتي)) ورسائلهم وجميع أسبابهم تنفذ في التور أيضاً...". (۱۳)

لقد جاء في روايات للهنادكة أنه درس خطهم في بعض الأزمان وكان الناس نسوه وأخيراً اكتشف "وياس بن براشر" خمسة حروف مرةً ثانيةً وهي"اكشر".

وتقع باكستان في غرب شبه القارة الهندية وتضم على المناطق التي مازالت مهداً لحضارة العالم الكبيرة ومن لايعرف حضارات "هربا" و "موهن جودارو" و "تيكسلا" وأهميتها. وكانت في الماضي هذه الحضارات وخاصة حضارة "تيكسلا" مركزاً للعلوم والمعارف وخاصة أعلم الديانة والتفلسفة والهندسة.

ولابد من الخط والكتابة لتدريس هذه العلوم والحفاظ عليها لأن التقدم العلمي يحتاج إلى الخط والكتابة. والخط الخروشتي والخط البراهمي خطان قديمان لشبه القارة بلا اختلاف :

> "كان في قديم الزمان خطان شائعان في الهند؛ خط "خروشي" و خط "براهمي" و"خروشتي المتفرع من الخط الآرامي جاء إلى الهند عبر مضيق "خيبر" و"براهمي" المتفرع من السامي الجنوبي في أغلب الظن وصل إلى الهند من طريق البحر".(١٤)

وتثبت اللوحات التي حفرت من مختلف مناطق إقليم "خيبر بختونخوا" (السرحد سابقاً) أن الخط "خروشتي" كان يوجد في شبه القارة الهندية الباكستانية:

> "واللوحات التي حفرت في شمال غرب سرحد، مكتوبة بخط "خروشتي" وأما ماسواها فمكتوبة بخط "براهمي" وهذا هوالخط الشعبي في عهد "اشوك" في الهند".(١٥)

ويظن عدد قليل من علماء اللغة أن شعب "الآرية" ماجاء بأي خط وتعلموا ماتعلموا من سكان الهند القديمة:

"ما جاء ت الشعوب الآرية إلى الهند بخط ولم يخترعوا خطاً، وأخذوا هذا الخط (أي براهمي) من أهل الهند القديم"(١٦)

ولكن كثيراً من باحثي الخط يرون أن "الآرية" كانوا مخترعي الخط بل في رأيهم، اختراع خط "براهمي" وهو أكبر وأعظم عطائهم لأهل الهند:

"... أكبر هدية أعطاها الحضارة الآرية لأهل الهند هو خط "براهمي" ونشأ وترعرع هذا الخط في الهند. وهو أصل لجميع خطوط الهند (سوى الأردية) المستخدمة حتى الآن. واستخدمه الآريون منذ نزولهم في الهند للغاتهم"(١٧)

ويقع الاختلاف في أصل الخط "البراهمي" فالبعض يرى أنه متفرع من خط آخر وليس أصلياً والأخرون يرونه اختراع أهل الهند:

"ويدل اسمه أنه ينسب إلى "برهما" (وتأويل آخر ويقال أنه خط "البراهمن" ولكن حينئذ ليكن اسمه الخط "البراهمي")... وتختلف الآراء في أصله واختراعه. يرى بعض الناس أنه اختراع أهل الهند والبعض الآخرون يقررونه الماخوذ المتفرع من خط آخر خارج الهند".(١٨)

وقول يرى أن أصل "براهمي" هو اختراع الآريين والقول الآخر أنه متفرع من اللغة الدراورية:

"لاشك أنها كانت تكتب في خطين في عهد "جندر كبت" و"اشوك". أحدهما هو "خروشتي" يتعلق بالآرامي والآخر "برهمي"

وهو وليد من الدراوري القديم.(١٩)

ويقال عن "الخروشتي" إنه خط الإيران القديم. ولما از داد أثر الإيرانيين السياسي في الهند وخاصة في مناطق شمال غرب الهند فعرّفوا خطهم في هذه المناطق:

"الخروشتي في الحقيقة الخط الإيراني أو البهلوي. وأول من عرّفه في وادي "كندهارا" هو ملك إيران "دارا الأول". وزمنه خمسمائة عام قبل الميلاد "(٢٠)

ويتفق جمهور الباحثين على وجود خطين في قديم الزمان في شبه القارة وكلاهما واضحان بكل الوضوع:

"... (خط "الخروشتي" و "البراهمي") هذان خطان وجدهما مهرة الحفريات والآثار مكتوبة على اللوحات وألواح الحجر لعهد ملك اشوك ... وجعلها باحثو الخط أما مهم للبحث عن خط الهند القديم ووصلوا إلى نتيجة أن كليهما (أي خروشتي و براهمي) خطان قديمان للهند الموحّد قبل انقسامه"(٢١)

وأثر هجوم الإسكندر الهند حضارةً وثقافةً إلى حد بالغ حتى تأثر منه العلم والأدب. وماشاع هذا الخط اليوناني بالهند فقط بل كان يستخدم فيما بعد لعدة قرون. ولذا يمكن لناأن نعد الخط اليونانيمن الخطوط الهندية القديمة:

"ويُرى أيضاً أن الخط اليوناني كان موجوداً في شكلٍ ما في الهند قبل هجوم الإسكندر الأعظم. يشبه الخط البراهمي بالخط السامي كما يظهر من اللوحات المحفوظة في متحف لاهور. ولوحات دارا يوش الحجري في الخط المسماري. وكان الخروشتي يستخدم هنا بعد الخط المسماري ولكن انقطع استخدامه في بضعة قرون.

ومازال الخط اليوناني رائجاً لعدة قرون بعد هجوم الإسكندر"(٢٢)

واشتهر "ديمي تروس" بالإسكندر الأعظم الثاني. ووصل الخط اليوناني معه إلى "التبت" خلال طريق "السوات":

> وكان "ديمي تروس" ثاني الإسنكندر الأعظم ... ووصل "ديمي تروس" إلى "التبت" خلال طريق "سوات" بعد أن فتح الهند الوسطى. وهكذا عرّف الخط (اليوناني) في هذه المناطق لأول مرة في التاريخ"(٢٣)

وبالإضافة إلى الخط البراهمي والخروشتي واليوناني كان الخط السنسكريتي والديوناگري من أشهر الخطوط مستخدمة في شبه القارة قبل الخط العربي:

> "وكان الخط السنسكرتي والخط الديوناگري يستخدمان منذ ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد حتى وصل الإسلام في الهند، وفيما بعد عرف المسلمون الخط العربي رويداً رويداً وحتى صار خطاً مركزياً في أغلبية الهند"(٢٤)

وكانت أكثر اللغات الهندية مكتبوبة بالخط الديوناگري:

> "والخط الديوناگري أهم الخطوط الهندية. تكتب السنسكريتية والهندية والمراتيه والنيبالية في هذا الخط"(٢٥)

وخط "كتل" كان أقدم الخط الديوناگري وتولّد من الفرع الغربي للخط البراهمي في القرن السابع للميلاد:

> "تفرع الخط "سده ماتر" من الفرع الغربي في القرن السادس وفيما بعد تفرع خط "كتل" في القرن السابع والذي مازال مستخدماً حتى القرن الحادي عشر للميلاد. وقد سبق خط "سده ماتر" خط "الديوناگري"

الذي جاء بعده، وقال "جان بيمز" إنه أساس للخط البنغالي والجورمكهي".(٢٦)

كان ومازال الخط الديوناگري شائعاً في الهند بعد قدوم الخط العربي لأنه نال قبولاً عاماً في الهند:

"وصار الخط الديوناگري خطاً عاماً في أكثر مناطق شمال الهند في القرن الحادي عشر. وهذا يظهر من العبارات المكتوبة في أوراق "تار" التي توجد في "كجرات" و "راجبوتانه" وشمال "الدكن" في القرن العاشر والحادي عشر".(٢٧)

والهنادكة يقدسون الخط الديوناگري لأنه خط كتبهم الدينية. والصراع بين الهندية والأردية التي التهب قبل إنشاء باكستان هو في الأصل صراع الخط وليس الصراع بين الهندية والأردية. وكان الهنادكة يريدون أن يختاروا الخط الديوناگري للأردية التي يسمونها الهندية والمسلمون يفكرون عكس ذلك وما كانوا يريدون أن يتركوا الخط العربي على أي قيمة. وتحول هذا الصراع إلى نزاع شديد. وفيما يلي نذكر نزاع الهندية والأردية في منظور الخط.

المبحث الثاني: النزاع بين الخط الأردي والخط الديوناگري

لقد بدت المشاكل لمسلمي شبه القارة الهندية بعد أن استولى عليها استعمار الإنجليز وأخذ الأصوات تعلو ضد اللغة الأردية وخطها وبدأت مؤامرة الدمار على التراث الثقافي للمسلمين.

وعرضت مسئلة الخط بعد أن ازدهر التعليم الإنجليزي والآثار الغربية وابتدأت المحاولات لاختيار الخط اللاطيني والديوناگري ضد الخط الأردي. وظهرت اعتراضات عديدة ضد الخط الأردي وقيل إنه ناقص وغير مؤثر وصعب. وطبع

كتاب "پـريم ساگر" "للّولال جي" بخط الديوناگري أى الهندي بدلاً من الخط الأردي. وكان أول كتاب مكتوب بالخط الناگري. وفيما بعد بدأ الهنادكة حركة منظمة لتحويل الخط الأردي بالديوناگري أخذ المسلمون يفكرون أن يدركوا مؤامرة الهنادكة والإنجليز لأجل حماية فرد يتهم الملية والدفاع عن ثقافتهم.

قد دخل في هذه الحركة المنظمة للهنادكة همّهم البعيد وحكمتهم أنهم كانوا يعلمون أن اللغة وخطها مربوط أحدهما بالآخر ومتى تحوّل الخط الأردي بالديوناكري اندرست اللغة العربية مع مجرد هذا التحويل.

قد حاول بعض الحمقى تقديم اقتراح تحويل الخط الأردي باللاطيني. وكان الهدف الخفى وراء هذه المؤامرات المنظمة أن يبعد المسلمون عن علمهم وأدبهم والقرآن والحديث والتمدن الإسلامي والثقافة الإسلامية وخصوصاً اللغة العربية. وكان ملحوظا عند اختيار الخط الديوناگري أن لاتدخل فيها الحروف العربية والفارسية، ودافع المسلمون هذه الغارات بالشجاعة. وفي أثناء ذلك قد تقدم الأدب الأردي والخط الأردي تقدماً واضحاً.

وخلاصة القول ان الخط الديوناكري عاجز قاصرٌ لايقدر أن يؤدّى كل أصوات اللغة الأردية والخط اللاطيني أكثر قصوراً من الديوناگري.و عدد حروف هجاء الانجليزى هو ٢٦ حرفا و عدد أصوات حروف هجاء اللغة الأردية ٥٠ بشمول الحروف كلها. لهذا اختيار الخط اللاطيني للأردية سفاهة و جهالة وعلى سبيل المثال لاتوجد في الخط اللاطيني أو الإنجليزي أصوات الحروف ص، د، ڑ، ع، غ، خ، ت، ث، چ.

إن كتبت هذه الألفاظ التالية في الخط اللاطيني أو الإنجليزي تكون صورتها هكذا:

الخط الأردي	الخط اللاطيني
دل	Dil (ڈل)
خدا	Khuda (کھڈا)

ثم لايمكن أن تاتي فيه الأصوات الثقيلة الخاصة بالأردية مثل أصوات: بھ، تھ، پھ، ٹھ، جھ، چھ، دھ، کھ، گھ، وتكون صورة أصوات المفردات هكذا:

الخط الأردي	الخط اللاطيني
بھیڑ	Bhaid (بَھڈ)
تھمنا	Thamna (ٹھمنا)
پھر	Phir (پھر)
گھوڑا	Ghaura (غورا)

إن عدد الحروف في الخط الناكري ٤٢ ويكون كتابتها صعباً. وبالعكس تكتب الحروف اللغة الأردية بسهولة في وقت قليل. لهذا يسد الخط الأردي ضرورة جميع أصوات اللغة الأردية.

☆☆☆☆☆

الهوامش

(١) قاضي، أطهر مباركفوري: عرب وهند عهد رسالت ميں، ص ٢٧

(٢) ابن خرداذبه: المسالك والممالك، ج٢، ص ١٦٣

(٣) القريش: ١-٢

(٤) الجمل في تاريخ الأدب العربي، ص ٢٧

(٥) شريف إدريس: نزهة المشتاق، باب وصف الهند

(٦) نقلاً عن عرب وهند عهد رسالت ميں لقاضي أطهر مباركفوري، ص ٣٧

(٧) نفس المرجع : ص ٣٨ (٨) نفس المرجع: ٤٠

(٩) الإصابة، ج١، ص ٤١١، والإيضاح، ج٣، ص ٦٣٦

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة: ج١، ص١٧

(١١) سنن النسائي ، باب غزوة الهند، رقم الحديث ٣١٧٧ صفحة ٢٢٩٢

(١٢) قاضي أطهر مباركفوري، عرب وهند عهد رسالت ميں، ص ١٤٤- ١٤٥

(١٣) البيروني، أبوريحان: تحقيق ماللهند، ص ١٢٠

(١٤) محمد إسحاق الصديقي: فن تحرير كى تاريخ، ص ٣٠٦

(١٥) نفس المرجع، ص ٣١٤

(١٦) رشيد أختر ندوي: پاكستان كاقديم ترين خط، ص ٣

(١٧) مسحود حسين خان (الدكتور) : مقدمة تاريخ زبان اردو، ص ٢٣

(١٨) محمد إسحاق صديقي: فن تحرير كى تاريخ، ص ٢٩٩

(١٩) رشيد أختر ندوي: باكستان كا قديم ترين خط ، ص ٢٣

(٢٠) نفس المرجع ، ص ١٦٧

(٢١) نفس المرجع ، ص ١٦٤

(٢٢) تاريخ ادبيات مسلمانان پاكستان وهند، ج١٣، ص ٢٤

(٢٣) رشيد أختر ندوي: پاكستان كا قديم ترين خط، ص ١٧٩

(٢٤) إعجاز راهي: تاريخ خطاطي، ص ١٣٣

(٢٥) محمد إسحاق الصديقي : فن تحرير كى تاريخ: ص ٣١٩

(٢٦) نفس المرجع، ص ٣١٨ (٢٧) نفس المرجع ، ص ٣٢٠

المصادر والمراجع

(١) القرآن

(٢) قاضى أطهر مباركفوري: عرب وهند عهد رسالت ميں.لاهور: تخليقات(٢٠٠٤م)

(٣) ابن خرداذبه: المسالك والممالك، وزارة الثقافية السورية (١٩٩٩م)

(٤) الجمل في تاريخ الأدب العربي،

(٥) شريف إدريس: نزهة المشتاق، باب وصف الهند. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر (١٩٨٩م)

(٦) الانباري، محمد بن القاسم بن بشار ابوبكر : كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزوجل. مجمع اللغة العربية، دمشق، السوريا (١٩٧١م)

(٧) ابن حجر العسقلاني: الإصابة في تمييز الصحابة. شركة طبع الكتب العلمية، القاهرة، مصر (١٣٢٧هـ)

(٨) الإمام النسائی: سنن النسائي. مطبعة دارالسلام ، الرياض، المملكة السعودية العربية (١٩٩٩م)

(٩) البيروني، أبوالريحان محمد بن أحمد: تحقيق ماللهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة. الطبعة الأولى ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م)

(١٠) محمد إسحاق صديقی: فن تحرير كی تاريخ. انجمن ترقی ادب اردو ، علی كڑھ، الهند (١٩٦٢م)

(١١) رشيد أختر ندوي: پاكستان كا قديم رسم الخط اور زبان. قومی اداره برائے تحقيق تاريخ وثقافت ، اسلام آباد ، باكستان (١٩٩٥م)

(١٢) مسعود حسين خان(الدكتور): مقدمه تاريخ زبان اردو. سرسيد بك دبو ، علی كڑھ، الهند (١٩٥٨م)

(١٣) تاريخ ادبيات مسلمانان پاكستان وهند. پنجاب يونيورسٹی ، لاهور (١٩٧١-١٩٧٢م)

(١٤) إعجاز راهي: تاريخ خطاطی.اداره ثقافت پاكستان روالبندی، باكستان (١٩٨٦م)